

المحاضرة 7 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله عَلَيْهِ الْكَلَمُ وَسَمِعَتْهُ مع الأطفال

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلنوي ويتقىء تقنياته ومجالاته ومعهد طوروا أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة طيب يفوح لاهل كل زمان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحدثنا في الدرس الماضي عن كيفية تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم مع احفاده - 00:00:48 ومع ابنائه وبناته كيف كان تعامله معهم منذ بداية الولادة بل وربما قبل ذلك يروى ان المفكر مالك بن النبوي رحمه الله اتاه رجل فقال له ارشدني كيف احسن تربية ولدي - 00:01:14

كي يكون ااما من ائمة الاسلام قال له كم عمره قال ثلاثة اشهر قال قد تأخرت يعني انت اخرت في التربية ومرد ذلك الى ان تربية الطفل تحتاج الى استعانة بالله وتوكل عليه في الدرجة الاولى - 00:01:41

والى اختيار الزوجة التي ستكون اما صالحة وهذا قطعا يكون قبل الولادة ليست هي بالمسألة السهلة او الهيئة النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع ابنائه واحفاده بطريقة مؤهلا الحنان والحب والتربية - 00:02:06 ومما فاتني ان اذكره في الدرس الماضي مسألة التأذين مسألة الاذان في اذني الطفل عند ولادته وهذه مسألة خلافية م رد الخلاف الى الحديث الوارد فيها والصحيح الراجح ان الحديث ضعيف لا يصح - 00:02:39

عن النبي، عليه الصلاة والسلام لذا هي من الامور التي ينبغي على المسلم الا يفعلها ان يأتي الى الطفل بعد ولادته فيؤذن في اذنه اليمنى؟ هذا الحديث لا يصح واقوى ضعفا منه انه يقيم في الاذن اليسرى - 00:03:07

وهذه من الامور التي يعني اه ليس لها اصل صحيح يعتمد عليه في السنة المطهرة وبعض العوام يعني كما يقولون يسوقون فيها وكيف ذلك؟ بان يقولوا اتعلم لماذا يؤذن في اذن الطفل - 00:03:31

قالوا لأن صلاة الجنائزة عندما يموت بعد ان يبلغ ويكبر في السن ليست لها اذان فحياته كلها كانها لحظات ما بين ما بين الاقامة والصلاوة وهذا ايضا لا اصل له ولا يحتاج للمسلم ان يتتكلف في استنباط الحكم. بعض الناس عندما يسمع مثل هذه - 00:03:56 يقول الله اكبر ما بين الاقامة في اذن الطفل وما بين صلاة الجنائزه هذه هي حياة الانسان. يا لها من فترة قصيرة ويا كذا ويا كذا ما ما في داعي لهذه الامور يكفيك ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:24

قال انما مثلي ومثلكم كمثل راكب استظل في ظل شجرة ثم قام فتركها او قال في ظل شجرة يعني نام نومة خفيفة وقام فتركها هذه حياة الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:42

تعامله مع الاطفال بلا شك هو التعامل الامثل والاكمel وكل من يريد ان يظهر نفسه وان يرتفق بها الى مصاف اولياء الله الصالحين لا مفر ولا مناص له من ان يتبع سنته صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:04

الله عز وجل يقول في محكم التنزيل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون اذا هذا الطفل حال خروجه من بطن امه - 00:05:29

لا علم عنده البتة كما جاء في الحديث ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه او كما جاء عنه صلى

الله عليه واله وسلم - 00:05:48

اذا الطفل هو صنيعة التربية التي يلقاها في البيت وبحسب ما ينشأ عليه ويربيه عليه اهله فهذا هو الذي يؤثر فيه كطفل ونحن كبالغين لا يمكن ان نستوعب جميع الحقوق والواجبات والقيام والاصول ونحن بالغون - 00:06:03

فكيف بمن كان طفلا اصلا خطئ عندما نتعامل مع الطفل كأنه مكبير وكأنه مسؤول وفي معظم العبادات يتشرط التمييز وفي معظم التعاملات يتشرط الرشد وهذا الطفل في الغالب انه يخلو - 00:06:39

منهما في الغالب وكيف يعني تتطلب في هذا الطفل وتتوقع منه ما ليس فيه اصلا كثير منا يطالب الطفل ان يكون رزينا مسئولا هادئا وقورا ولا شك ان كان الطفل كذلك - 00:07:07

فهذا فيه مرض يعني اذا الطفل يجلس وانت تتوقع انه لا يتحرك ولا يتكلم ويكون ما شاء الله اه اية في الادب والاخلاق لا شك ان هذا الطفل مريض اذهب به الى الطبيب واكشف عليه - 00:07:32

لان الاصل في الطفل اللعب اللهو الحركة كثرة الحركة والانتقال من مكان الى مكان وللأسف كم نرى من المظاهر السيئة التي لا تتمت الى الدين يصلة ولا تتمت الى الانسانية اصلا - 00:07:50

من يعنف ابنه او ابنته وهم ليسوا في مرحلة التعلم او الفهم او الادراك اذكر ان احد الاخوة غفر الله لنا وله عندما رزق ولد وكان اول اولاده هذا الولد - 00:08:12

كانت له عادة ان يعثث في صرته وهو من سنة سنة ونصف يعني هذه السرة ما هي شيء اخر فكان يضرب ابنه على يده ان فعل ذلك ابن سنة ونصف - 00:08:37

يضربه وفي مرة من المرات يعني آآآ شاط غضبا من عدم امتناع الطفل الذي لا يعقل عن هذا الفعل فاتى بلمية وهي يعني مضاءة على ما فيه من حرارة ولسع يد ابنه - 00:08:54

يد ابنه بهذه الحرارة والطفل يبكي ويصرخ ولا يفهم فاي عقلية هذه تؤدي بالناس الى التعامل مع الاطفال بهذه الطريقة فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله فانتظرونا اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم - 00:09:15

طريقة هي الامم القائدة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء هائل القراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتتهي قال النظرة في حواشي الكتب. وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمائة من معلومات الانسان - 00:09:56

يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكن تكون قراءتك واعية فابدا بالمرحلة التأسيسية. حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلام العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات - 00:10:23

غامضة فاسأل عنها العلماء. ولدفع التفوه من القراءة ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبه. وبالمحضرات قبل المطولات ولدفع الملل استرح وارج عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره - 00:10:43

ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة والبعد عن المؤثرات الخارجية واستخدم الترقيم والتلوين لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشي والتعليقات. ولخص الكتاب واستفدى بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:11:05

الذين هادهم الله واولئك هم اولوا الالباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتحمل ويتقبل من الاطفال ما لا يتقبله من الاخرين قطعا وهذا يدل على رجاحة عقله عليه الصلاة والسلام وسعة رحمته - 00:11:35

انه كان بالاطفال يعني رحيمها شفيفا حليما ومن احفاده خاصة يعني هذا مع الاطفال عامة لكن مع الاحفاد كان في ذلك يعني جانب مميز وكان يتحمل من الاطفال ما لا يحتمله الكثيرون منا - 00:12:21

فقد روي لنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال عليه عدد من الاطفال من ذكور واناث فكان يأمر بغسل بول الانثى ونضحي اي الرش من بول الذكر ان يتبع عليه ماء فقط بدون ان يعصر ويغسل مرة اخرى - 00:12:49

وهذا حصل مع الحسن والحسين فعن ابي ليلى رضي الله عنه قال كنت عند النبي عليه الصلاة والسلام وكان على صدره الحسن او الحسين فبال فرأيت بوله اساريء اي طرائق يمشي - 00:13:10

فقال عليه الصلاة والسلام دع ابني لا تفزعوه حتى يقضي بوله ثم اتبعه ماء سبحان الله يبول على صدر النبي عليه الصلاة والسلام وتقول ام كرز الخزاعية رضي الله عنها اوتى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:29

بغلام فبال عليه فامر به فنضح واتي بخارية فبات عليه فامر به فغسل والاحاديث كثيرة وطبعا الاطفال ما يلبسون حفاض كما هو الحال اليوم لكن انظر الى تعامل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:48

ما صرخ ما تقرز ما عنف الطفل على اتفه الامور كما يحصل وكما نرى الان بول طفل يبول عليه اين هذا ممن يحمل الطفل فيشتم رائحة الغائط والطفل محفظ ولابس ويعني نظيف من الخارج. واذ به يصرخ ويرمي الطفل ويقول شيلوا عني هذا القرف ويتكلم - 00:14:11

بالفاظ عجيبة الرسول عليه الصلاة والسلام يبول عليه الغلام امر عادي تبول عليه الجارية الطفل هذا ما ما يتتحمل صلى الله عليه واله وسلم يحتمل ذلك. ولا يوجد اي مشكلة. كم نرى ممن يعنف ابناءهم - 00:14:41

في الاسواق بل وفي الحرم طفل او طفلة اربع خمس سنوات يعني يضرها على وجهها او يعنفها او يشتمنها هل هذا في قلبه ذرة رحمة كان عليه الصلاة والسلام يتعامل مع الاطفال بحب وحنان. هذا هو الاصل - 00:15:03

الذى لا يمكن ان تجد سواه ام خالد صحابية صغيرة تحكي لنا عن مشهد في طفولتها في طفولة في طفولتها ما فتئت تذكره لأن المشاهد التي في الطفولة هذى لا تنسى يقول اتيت النبي عليه الصلاة والسلام مع ابي - 00:15:27

وكان علي قميص اصفر. فقال عليه الصلاة والسلام سنة سنة يعني جميل بالحبشية تقول فذهبت العب بخاتم النبوة يعني ذهبت من خلف الرسول عليه الصلاة والسلام وهي طفلة وكشفت عن خاتم النبوة بين آكفيه عليه الصلاة والسلام واخذت تلعب به. فقال عليه الصلاة والسلام دعها - 00:15:47

ثم قال عليه الصلاة والسلام بعد ان اعطتها ثوبا ابلي واخلي ثم ابلي واخلي. يعني البسي يعني اه هذا الذي تلبسينه ان شاء الله يطول بك العمر حتى يبلى - 00:16:15

فانظر الى هذا الحديث يأتي الرجل معه ابنته الى الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يعلم حبه للاطفال وانه لا يتبرم ولا يتألف من لقائهم. بل ييش لهم ويسعد بهم. تجترى عليه البنت وتتعلق على ظهره - 00:16:32

وتلعب وهو يضحك ولا يتألف بل يدعو لها ويكرر دعاءه ثلاثا. وهي لا تقرب له طفلة صغيرة يا اخوان اين نحن من تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام بهذه الرحمة والشفقة مع الاطفال - 00:16:52

هذا مع الطفلة الغريبة فكيف مع التي هي من يعني دمك ولحمك النبي عليه الصلاة والسلام كان يداعب الاطفال اينما وجدهم حتى لو في الطريق يداعبهم في بيته في مسجده يلعب معهم - 00:17:12

ينزل الى مستواهم لأن هذا الطفل سيكون لبنة من لبنات المجتمع سيكون اساسا يبني عليه هذا المجتمع وتبني عليه حضارة الاسلام. فلابد من الاعتناء بالاساس يقول يعلى بن مرة رضي الله عنه. خرجت مع النبي عليه الصلاة والسلام على طعام - 00:17:33

فاذ بالحسين بن علي يلعب في الطريق فاسرع النبي امام القوم. يعني خارجين نأكل مدعون الى طعام فلما رأى الرسول عليه الصلاة والسلام الحسين ابن علي رضي الله عندهما اسرع - 00:18:01

امام القوم يعني ما هو ماشي كما كان لا تقدم القوم واسرع ثم بسط يديه الى الغلام فطفق الغلام يفر هنا ويفر هنا. يعني كان الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان يحبسه يعمل له كذا يأتيه الغلام من هنا يأتيه من هنا - 00:18:17

ورسول الله يلاحقه صلى الله عليه واله وسلم بل كان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ اسامه بن زيد والحسن بن علي فيقعدهما على فخذه. كل على ناحية ثم يضمهم ويقول اللهم ارحمهما. فاني ارحمهما - 00:18:36

عجب هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقود المعارك هذا الذي يأتيه الناس بمشاكلهم وقضاياهم. هذا الذي يحكم بين الدول

ويبين الامم هذا الذي عنده تسع من الزوجات يثقلن عليه بالطلبات - 00:18:58

يعدل مع الجميع هذا الذي يقوم الليل حتى تتفتر قدماه. هذا الذي ما شئنا ان نراه صائما الا كان صائما ومع ذلك يرحم الاطفال ويبيش لهم ويلاعبيهم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:19:20

كان الرقيق القلب خاصة مع الاطفال اذا سمع بكاء طفل اثناء الصلاة خفف في الصلاة كي تنتهي ام الطفل من الصلاة وتحمل ابنها او تسكن تسكت بكاءه او تلبي حاجته - 00:19:39

فقد قال في الحديث اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهة ان اشك على امه سبحان الله اهتمام بمشاعر الام اهتمام بمشاعر الطفل. اين نحن من هذه الصور الجميلة - 00:19:57

صليت ذات يوم في مسجدي واثناء الصلاة صاح طفل بالبكاء المرير فاتبعت سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وخففت الصلاة تخفيفا اتباعا للسنة لا لشيء او لآخر لما انقضت الصلاة قام احد هؤلاء الشيبان - 00:20:20

اوه كبار السن بالصياح في وسط المسجد. اتق الله لا تؤتي لا تأتي بالاطفال الى المسجد. النبي يقول جنباوا مساجدكم الصبيان واخذ يعنف هذا الرجل فخرج الرجل سريعا بدون ان يتكلم بكلمة - 00:20:49

ومعه طفلته انا استغللت الوقت وخرجت من مخرج الامام كي يعني اهدى على ذلك الرجل المسكين تقابلته خارج المسجد وقلت له يا اخي دع عنك فلان فانه يعني من كبار السن وتحمل منه ما تتحمله من والدك هذا رجل - 00:21:11

قاعد يعني بلغ من الكبر عتيما ما يفهم وللاسف هذه مصيبة اخرى ان كثير من الذين يكبرون في السن عوضا عن ان تزداد يعني رحمتهم ويزداد حلمهم وحكمتهم فانه يرد الى ارذل العمر - 00:21:33

فيكون عصبيا متجمهم الوجه شرس الاخلاق والنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم يقول خيركم من طال عمره وحسن عمله. هذا الحديث يحفظه كل احد وينسى ان هنالك رواية اخرى صحيحة - 00:21:56

تزيد امرا ثالثا وهو اهم او من المهمات خيركم من طال عمره وحسن عمله وحسن خلقه فبدون حسن الخلق الانسان على خطير عظيم. فماذا فعل هذا الرجل ومعه ابنته وابنته - 00:22:12

هذا ما ان شاء الله سوف نتحدث عنه بعد الفاصل فابقوا معنا جهل وظلم. فرقه وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال. فيأن الله باشراقة فجر جديد. نور يمحو به تلك الظلمات. محمد - 00:22:32

رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال كمال ومحاسن الصفات. ما لم ينله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا، ارحمهم صدرا، اشدتهم حياء. كان - 00:23:10

مع الناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضا يعين اهله ويحيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل. وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى - 00:23:35

من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:24:06

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولنشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقندي به ونمثل امره. ولندب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:24:29

باديه وتعريفهم به لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافأته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتف بهذا. بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيمة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:24:59

بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله عند خروجي من المسجد التقيت بالرجل وكانت معه طفلتان واحدة في الست سنوات والثانية في اربع سنوات تقريبا - 00:25:27

فاعتذر منه عن هذا الرجل الذي يعني آآ صاح في وجهه وفضحه امام المصلين وهذا يعني يحصل في مساجدنا للاسف الشديد
يعني بصفة مستمرة اذا انسان جواله بالخطأ انطلق في الصلاة قام من يعني تلك حالة يصبح ويعرف - 00:25:58
ارفع صوته في المسجد بالتأنيب واللوم وربما مد يده يعني احد ائمة المساجد رأيت هذا بنفسي بعد ما فرغ من الصلاة ذهب الى
الرجل يعنفه ويدفعه في في كتفه يعني ما تستحي انت الجوال هذا ما تطفيه وانت كذا وقام الرجل يصبح عليه كاد ان يشتبك في
عراد وشجار - 00:26:21

هل هذا التصرف امام مسجد وهل هذا تصرف مصلي على خطأ فالرجل الشاهد ان الرجل انخرط بالبكاء رجل من هذه البلاد قال يا
شيخ والله ما ادرى ماذا اصنع بنفسي - 00:26:49

اماها تركت البيت من ستة اشهر او اربعة اشهر وانا ابحث عن من يؤويهما. ابحث عن من تتزوجني لا ادرى ماذا افعل عندما اذهب الى
العمل على وشك ان اطرد من العمل بسبب عدم وجود من يعتني بهما - 00:27:07

حتى فرض الله عز وجل فرض ربي اذا يعني نزلت الى المسجد اقابل بمثل هذه المقابلة. والله ما ادرى ماذا افعل حقيقة كلامه قطع
قلبي عندما حكم على الناس وعندما نتخذ القرار - 00:27:27

والحكم القضائي بالتنفيذ ولا ندري عن ظروفهم وعن احوالهم هذا ظلم الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتحمل من الاطفال
ما قد يصدر عنهم حتى اثناء الصلاة عبدالله ابن شداد رحمه الله يروي لنا عن ابيه - 00:27:46

انه في احدى صلاته العشاء هي المغرب العشاء والرسول حامل للحسن او الحسين وضعه ثم كبر فسجد فاطل السجدة يقول حتى
رفع ابي رأسه واذا الصبي على ظهر رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو ساجد - 00:28:11

فرجعت الى سجودي فلما انتهت الصلاة قلت يا رسول الله انك سجست بين ظهراني صلاتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر
يعني انك مت او انه يوحى اليك - 00:28:35

قال كل ذلك لم يكن. ولكن ابني ارتاحلني يعني ارتاحلني يعني اتخذني راحلة ركب فوق فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته انظري لرحمته عليه الصلاة والسلام ابو بوردة - 00:28:49

يقول خطبنا النبي عليه الصلاة والسلام واثناء الخطبة اقبل الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يعثران ويقومان. يعني ابن
سنتين او ثلاث سنوات. يمشوا ويطيحوا يمشي ويطيح ويتغشوا فنزل فاخذهما فصعد بهما المنبر ثم قال صدق الله انما اموالكم
واولادكم فتننة - 00:29:07

رأيت هذين فلم اصبر وهذا فيه دليل على ان الاطفال من الممكن ان يلبسو الثياب الحمراء اللون والمسألة فيها خلاف بالنسبة للبس
الاحمر ان كان معه الوان اخرى جاز وان كان احمرا مصمطا لا يوجد فيه لون اخر لا يجوز للرجال اما الاناث - 00:29:32

فلا حرج في ذلك لهن. واما الاطفال فمن استدل بهذا الحديث يرى بحوز ذلك وهذا الظاهر والله اعلم كان عليه الصلاة والسلام يحمل
حفيدته امامة بنت ابي العاص في الصلاة - 00:29:56

فاذا رکع او سجد وضعها على الارض وكان صلی الله عليه وسلم يحب احفاده حبا عظيما ابو هريرة يخبرنا عن خروجه مع النبي عليه
الصلاه والسلام الى سوقبني قينقاع ثم اتيانه الى بيت - 00:30:14

فاطمة فيسأل اثم لکع؟ اثم لکع في اللغة لها معانٍ من معانيها اللئيم ولكن ايضاً من معانيها المتعارف عليها الصغير او قليل العلم.
او صغير العلم فهو هذا المقصود قطعاً هنا ثم اثم الصغير موجود - 00:30:33

فحسبته امه عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى تفسله وتلبيسه الحلي الاشياء السخاب كما جاء في الحديث فلم يلبث ان جاء يمشي
حتى اعتنق كل منهم صاحبه والرسول يقول اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه - 00:30:56

رضي الله عنه وارضاه وهذا الحب ما كان يدخله عليه الصلاة والسلام بل كان يشارك الامة به ويظهره ويعلن له انه القدوة عليه الصلاة
والسلام الحسن بن علي كان في حضن النبي عليه الصلاة والسلام وعنهما الاقرع بن حابس النميري جالسا - 00:31:22

تقبل الحسن ابن علي ماذا يفعل الرجل بالطفل ان كان في حضنه يشمه ويقبله ويعتنقه من حبه لاولاده فنظر الاقرع وقال ان لي

عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. فقال عليه الصلاة والسلام من لا يرحم لا يرجم - [00:31:48](#)

هذه مصيبة اذا انعم الله عليك بالاولاد ولم تظهر عواطفك ولم تقبلهم ولم يعني تعاملهم معاملة حسنة. بعض الناس يفعل ذلك من باب التربية يظن اني انا لا اقبل ولدي لكي يعني آيا يكبر كرجل - [00:32:12](#)

فيه الشدة وفيه الرجولة وهذا خطأ انظر ماذا صار هذا الحسن بن علي عندما كبر اصبح اماما من ائمة المسلمين الخليفة الخامس الخليفة الراشد الخامس حكم ستة اشهر ثم لما خشي ان تكون هنالك - [00:32:30](#)

فتنة تنازل عن الخلافة وتنازل عن الامارة الى معاوية ولذا قال عليه الصلاة والسلام ان ابني هذا سيد. وسيصلح الله به بين فنتين عظيمتين من المسلمين والرسول عليه الصلاة والسلام - [00:32:50](#)

كان ايضا يهدى لاحفاده ويصلهم كما جاء عن امنا عائشة رضي الله عنها ان هدية من الحلة يعني حلية وجواهر جاءت من النجاشي الى الرسول عليه الصلاة والسلام. فيها خاتم من ذهب به فص - [00:33:10](#)

يجعل الرسول عليه الصلاة والسلام يأخذه بعود معرضا عنه او ببعض اصابعه يعني لانه فيه ذهب ثم دعا امامه ابنة ابي العاص ابنة ابنته زينب رضي الله عنها، فقال تحلي بهذه بنية - [00:33:32](#)

تحلي بهذه يا بنية فاعطاها لحفيدته ولعل هذا الحديث فيه دليل على عدم وجوب العدل بين الاحفاد وان العدل مقصود ومطلوب بين الاولاد والبنات وتقدم انه كان يعلمهم الدعاء عليه الصلاة والسلام كما في حديث حسن في دعاء الوتر. اللهم اهدني فيمن هديت. طفل عمره ست سنوات - [00:33:53](#)

لا يتتجاوز السابعة يعلمه دعاء الوتر القنوت في الوتر ونحن رجالنا ربما لا يعرفون الوتر الا في رمضان. فضلا عن ان يحفظوا هذا الدعاء وكان يمنعهم من الحرام حتى في سن صغيرة. فيخرج التمرة من فم الحسن - [00:34:23](#)

ويقول له كخ كخ اما شعرت انا لا نأكل الصدقة؟ وقارن هذا بما ن فعله نحن مع ابناها وبناتها من تسهيل امور الحرام والترخيص لهم فيها بحجة انهم صغاري وربما وجدت هذه الاجهزة المختلفة التي يسمونها الذكية - [00:34:46](#)

عند الطفل يدخل فيه على الانترنت على اليوتيوب على وسائل التواصل الاجتماعي. يرى فيها الطوام ويتعلم منها الموت الزؤام. نسأل الله العافية ونحن نيسر لهم ذلك ونسمح لهم بذلك ولا نأمرهم بالمعرفة - [00:35:09](#)

لا نأمرهم بصلة ولا بذكر ولا بقراءة قرآن ولا بحفظ ولا ننهاهم عن منكر فاي خير يرجى في جيل من هذا الطراز وقارن بينه وبين جيل احفاد الرسول عليه الذين رباهم على يده وعلى عينه - [00:35:26](#)

هذا والله اعلم. ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان. يأتيك من والسيرة العلياء عطرة الشداد - [00:35:47](#)

- [00:36:27](#)